[78] وعقد بيده ثلاثة وستين (1). ثم قال عليه السلام: إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف، أسروا الايمان وأظهروا الشرك فآتاهم ا أجرهم مرتين (2). 16 - كا: علي بن محمد بن عبد ا، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد ا رفعه عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن أبا طالب أسلم بحساب الجمل، قال: بكل لسان (3). 17 - كا: محمد بن عبد ا (4)، عن أحمد وعبد ا ابني محمد بن عيسى، عن أبيهما، عن عبد ا بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد ا: عليه السلام قال: أسلم أبو طالب بحساب الجمل، وعقد بيده ثلاثا وستين (5). 18 - قب: تفسير الوكيع قال: حدثني سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري قال: وا الذي لا إله إلا هو ما مات أبو طالب حتى أسلم بلسان الحبشة وقال لرسول ا صلى ا عليه واله: أتفقه الحبشة ؟ قال: يا عم إن ا علمني جميع الكلام، قال: (يا محمد اسدن لمصافا قاطالاها) يعني أشهد مخلصا: لا إله إلا ا، فبكى رسول ا صلى ا عليه واله وقال: إن ا أقر عيني بأبي طالب (6). بيان: هذا الخبر يدل على أن قوله عليه السلام في الخبر السابق: (بكل لسان) رد لما يتوهم من ظاهر هذا الخبر أنه إنما أسلم بلسان الحبشة فقط، ونفى ذلك فقال: بل أسلم بكل لسان، ويمكن حمل هذا الخبر على أنه أظهر إسلامه في بعض المواطن لبعض المصالح بتلك اللغة، فلا ينافي كونه أظهر الاسلام بلغة اخرى أيضا في مواطن اخر. 19 - ك، مع: أبو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري، عن محمد بن أحمد الداودي عن أبيه قال: كنت عند أبي القاسم الحسين بن روح قدس ا روحه، فسأله رجل: ما

---

(1) في مجمع البحرين: قوله (عقد بيده الخ) أي عقد خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه عليها وأرسل السبابة. اقول: ومبنى ذلك على ما ذكره العلماء المتقدمون في مفاصل أصابع اليدين وبيان عقود العدد وضبطها من الواحد إلى عشرة آلاف، ولا نطيل الكلام بشرحه وسيأتى حل معنى الخبر عن المصنف قدس سره الشريف. (2) معاني الاخبار: 285 و 286. (3 و 5) اصول الكافي 1: 449. (4) في المصدر: محمد بن يحيى. (6) تفحصنا المصدر ولم نجده.